

منهج الفقه

د. كمال المصري

المحاضرة الثالثة

- صيام التطوع.
- الاعتكاف.
- زكاة الفطر.
- رمضان شهر الخير.

صيام التطوع

صيام التطوع:

السنوي - الشهري - الأسبوعي - أكثر من ذلك.

صيام شهر رجب:

الجمهور: يندب صيام شهر رجب.
الحنابلة: أفراد رجب بالصوم مكروه إلا إذا أفطر في أثناءه فلا يكره
("كلوا؛ فإنما هو شهر كانت تعظمه الجاهلية" رواه الإمام أحمد بسند صحيح).

قضاء صيام التطوع:

الجمهور: ليس عليه القضاء، ويفضل قضاؤه عند الحنابلة ابن قدامة: «ومن دخل في صيام تطوع فخرج منه فلا قضاء عليه، وإن قضاه فحسن»
الحنفية: إذا شرع في صيام نفل ثم أفسده فإنه يجب عليه قضاؤه.

الاعتكاف

الاعتكاف لغةً: اللبثُ على الشيءِ ولزومُهُ سواءً كانَ خيراً أو شراً
وشرعاً: هو لبثٌ مَخْصُوصٌ لشخصٍ مَخْصُوصٍ بِمَكَانٍ مَخْصُوصٍ بِنِيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ



الاعتكاف

وقت الاعتكاف

في غير
رمضان؟

رمضان- وأكد في
العشر الأواخر

حكم الاعتكاف

سنة كفاية
عند الحنفية

سنة مؤكدة

{ الاعتكاف الواجب }

شروط الاعتكاف

النية

العقل

الإسلام

المكوث
(تسبيحة)

المسجد

(وأنتم عاكفون في المساجد)

الطهارة من الحدث الأكبر

الصيام

(الجمهور: لا يشترط - الحنفية: يشترط للواجب - المالكية: يشترط)

اعتكاف المرأة

الجمهور:

يصح اعتكاف المرأة في كل مسجد، وإن لم تقم فيه الجماعة سوى مسجد بيتها.

لكن كره الإمام الشافعي: أن تعتكف في مساجد الجماعة.

الحنفية:

مكان اعتكاف المرأة في مسجد بيتها، وإن اعتكفت في مسجد الجماعة جاز، لكن مع الكراهة التنزيهية.

مستحبات الاعتكاف

الاعتكاف يوم وليلة على الأقل

أن يقترن بالصيام

الانشغال بالذكر والدعاء وقراءة القرآن والصلاة

تجنب ارتكاب أي أمر مكروه

تجنب الاشتغال في ما لا يفيد

مبطلات الاعتكاف

الردة

الجنون وفقدان الوعي

ترك المسجد بغير ضرورة

الجنابة

الحيض والنفاس (للمرأة)

مباحات الاعتكاف

الأكل والشرب في المسجد

النوم في المسجد

التحدث في ما يفيد

الخروج لحاجة

أن يزوره أهله وأصدقائه

زكاة الفطر

عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ، أَوْ أُنْثَى، مِنَ الْمُسْلِمِينَ» رواه مسلم

سبب التسمية: أضيفت الزكاة إلى الفطر؛ لأنه سبب وجوبها. **شُرعت:** في السنة الثانية من الهجرة.

حكمة مشروعيها: طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين.

على من تجب:

- على مَنْ صام رمضان ومن أفطره لعذر أو لغير عذر.
- على المسلم الذي يملك يوم العيد صاعاً زائداً عن قوته وقوت أهله وتسقط عن المعسر وقت الوجوب. (الصاع: بحسب النوع؛ 2 كجم تقريبا)
- تلزم المسلم عن نفسه ابتداءً ثمَّ عن من يعول ممن تلزمه نفقته كالزوجة وأطفاله الصغار، ومن عليه نفقته.
- الجمهور: الجنين في بطن أمه لا يزكى عنه زكاة الفطر – الحنابلة: استحباوا إخراجها عنه.

كيف تُملَّكُ: بالقبض، وبمجرد قبضها تدخل في ملك المستحق، وله أن يفعل بها ما يشاء من أكل، وبيع، وإهداء.

زكاة الفطر

مصرفها

- لا يجوز دفع زكاة الفطر إلا لمن يستحق أخذ الكفارة.
- تصرف على المصارف الثمانية: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

وقت وجوبها

- الحنفية والمالكية: وقت وجوبها هو طلوع فجر يوم العيد.
- الشافعية والحنابلة: وقت وجوبها هو غروب الشمس من ليلة الفطر.

طعامها

غالب قوت البلد

- المالكية والشافعية: تخرج صاعاً من أي قوت للشخص أو للبلد.
- الحنفية: حددوا أربعة أصناف هي: القمح أو دقيقه، والشعير أو دقيقه، والتمر، والزبيب.
- الحنابلة: تُخرج زكاة الفطر من خمسة أصناف، هي: التمر، والزبيب، والقمح، والشعير، واللبن اليابس، وإن عُدمت تلك الأصناف، أُخرجت الزكاة مما يقتاته الناس.

بعض التابعين
والحنفية:
يجوز إخراج
القيمة في
صدقة الفطر

لا يجوز
تأخيرها بعد
صلاة العيد

زكاة الفطر

التوكيل في إخراجها

الأصل أن يتولى المرء تفريق زكاته بنفسه؛ ليكون على يقين من وصولها إلى مستحقها، سواء كانت من الأموال الظاهرة أو الباطنة، ويجوز للمزكي التوكيل في إخراجها.

قال الإمام أحمد: "أعجب إليّ أن يُخرجها بنفسه"

نقل زكاة الفطر

الأصل أن تُفَرَّق زكاة الفطر في البلد الذي وجبت على المكلف فيه، سواء أكان ماله فيه أو لم يكن، ولا تُنقل ما دام في البلد مستحقاً للزكاة.
الحنفية: يجوز أن ينقلها إلى قرابته؛ لِمَا في إيصال الزكاة إليهم من صلة الرحم.

رمضان شهر الخير

- وجب الصيام في السنة الثانية من الهجرة.
- رمضان هو شهر القرآن.
- رمضان هو شهر الثواب العظيم.
- رمضان هو شهر الخير "الريح المرسلة".
- رمضان هو شهر ليلة القدر.
- أدعية مستحبة: - دعاء الفطر: «اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صُحْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَثَبَّتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ».
- دعاء الاعتكاف: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عني».

قال **صلى الله
عليه
وسلم** :

من يرد الله به

خييرا

يفقهه في الدين

متفق عليه